يوم الحديبية وفي رواية عن سالم ابن الجعد عن جابر رضه عطش الناس يوم
الحديبية ورسول الله عم بين يديه ركوة فتوضاء منها واقبل الناس نحوه
وقالوا ليس عندنا ماء الا ركوتك فوضع النبي عم يده في الركوة فجعل الماء
يفور بين اصابعه كامثال العيون لو كنا مائة الف لكفانا وكنا مائة و
خمس عشر وفي رواية عن عكرمة رضه قال معناه اقسم الله بانفجار دموع العصاة
من عيونهم وفي الخبر اذا بكى العبد من خشية الله تعالى حتى خرج من عينيه دموع
خلق الله تعالى من ذلك الدموع شجرة يقال لها الشجرة السعادة فاذا هبت عليها
ريح الخوف والحزن يخرج منها صوت يقول وامحمداه وامحمداه فرد الله تعالى هذا
الى روح رسوله عم في قبره وهو يبكي لامته فخلق الله تعالى من دموع عينيه
شجرة يقال لها شجرة الشفاعة فاذا هبت ريح النبوة والرسالة يخرج منها
صوت يقولوا امتاه وامتاه فرد الله تعالى ذلك الصوت الى اهل السموات
فيسجدون ويبكون ويتضرعون ويقولون وامة محمد وامة محمد فسمع الله
بكاؤهم وتضرعهم فيقول يا ملائكتي ما بكائكم وتضرعكم فيقولون ربنا
انت اعلم بكائنا وتضرعنا ان حبيبك محمد عم يبكي في قبره لامته فيقول الله
اشهدوا يا ملائكتي اني قد غفرت لمن بكى من خشيتي من امته ولمن حضر مجلسه
وفي الخبر اذا كان يوم القيامة يخرج من الجحيم نار فيقصد على امة محمد عم
فيجتهد الرسول في دفعها فلم يقدر فنادى يا جبرائيل الحق الحق فان
النار

ذكر ١٣ يده م
قال اهل التفسير يوم حرمته
لانه يوم نجاة الانبياء عليهم السلام
روي عن النبي عم انه قال
ونجا ابراهيم عم يوم عاشوراء
الله تعالى من النار يوم
عاشوراء وهداه الله تعالى
يوم عاشوراء فتيقن
ان الله تعالى واحد فرد
لا شريك له لم يلد ولم يولد
ولم يكن له كفوا احد ونجا
موسى عم يوم عاشوراء
غرق عدوه فرعون
عاشوراء ورفع
دريس مكانا عليا يوم
عاشوراء وكشف الله تعالى
عن ايوب الضر في يوم
عاشوراء ورفع عيسى عم
يوم عاشوراء

١٩٣

ويغفر مجالس الذكر
قال رسول الله ان الله ليغفر ... يحضرون
عاشوراء مجلس معهم ساعة
ونفع بعيدا عاشوراء
كان حقا على الله
ان يدخله الجنة

قد قصدت على امتي لتحرقهم فياتي جبرائيل بقدح من الماء فناوله الرسول
ويقول يا رسول الله خذ هذا فارششه فيرشها فتطفئ في الحال ويقول النبي عم
ما هذا الماء يا جبرائيل لم ار مثله في اطفاء النار فيقول جبرائيل ما هذا الا
دموع امتك التي بكوا من خشية الله في الخلوات وامرني الله تعالى ان احفظه
واحفظ الى الوقت وفي رواية عن كعب الاحبار رضه انه قال في قوله تعالى والفجر اقسم الله
بانفجار الموتى من القبور كما روي اذا اراد الله تعالى ان يحشر الخلق احيى جبرائيل
واسرافيل وميكائيل وعزرائيل فياخذ اسرافيل الصور من العرش الصور
كسعة الدنيا وفيه ثقب بعدد ارواح الخلائق فيبعثهم الله تعالى الى الجنة ليأ
خذ البراق والحلل واللواء لمحمد عم فجاؤا اليها فاخذوا البراق واللواء و
التاج والحلتين من حلل الجنة احدهما خضراء والاخر صفراء انطلقوا الى قبر محمد عم
فصارت الارض قاعا صفصفا لا يدرون من قبره فيظهر نور من قبر محمد عم
يصعد الى السماء فجاؤا اليه فقالوا ناد انت يا جبرائيل فقال انا استحي منه
ثم قالوا ناد انت يا ميكائيل فنادى بان يقول السلام عليك يا محمد فلا يجيبه
ثم قالوا لملك الموت ناد انت فيقول السلام عليك ايها الروح الطيبة ارجعي الى
البدن الطيبة فلا يجيبهم ثم ينادي اسرافيل بان يقول السلام عليك ايها
الروح الطيبة ارجعي الى البدن الطيبة فتنشق الارض والقبر فاذا هو يقوم
من قبره فينفض التراب وطينته فيقول جبرائيل يا محمد اركب البراق والبس التاج
فينفض من ازاره

وهو يوم خلق فيه جبرائيل
وميكائيل واسرافيل عليهم السلام
وخلق فيه العرش والكرسي
وخلق فيه السموات والارض
والجنة وخلق آدم وحوا
وغرس شجرة طوبى في
يوم عاشوراء واعطى الله تعالى
الملك لسليمان في يوم عاشوراء
وفيه تقوم الساعة وصوم
هذا اليوم سنة مستحبة
وكان السلف لا يطعمون
الصبيان فيه شيئا وكان النبي عم
يحنك الصبيان بريقه
في يوم عاشوراء فلا يطعمون
الصبيان شيئا من الطعام
الى آخر النهار حيث يشبعون
ببركة ريق النبي عم وقيل
ان الوحوش من الحيوانات لا ترضع
يوم عاشوراء جاء في الخبر
ان النبي عم مر على ظبية وقعت
في شبكة يوم عاشوراء
فتكلمت الظبية بان يشفع له
الرسول حتى ترضع اولادها
وترجع بعد غروب الشمس
فقال الصياد قل لها حتى
ترجع في اليوم فقالت الظبية
هذا يوم عاشوراء ... اولادنا
اولادنا فيه حرمته فقال الصياد
وهبتها لك يا رسول الله
فاخذها النبي عم واطلقها

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)